

## البرق الشامي

% لا تستقر بكفه أمواله % فكأنما هي عابرات سبيل % \$ .

وما ضاع مال ورث الحمد أهله \$ فصل في أولاد السلطان .

للمولى أولاد وقد صاروا رجالا ويحب أني يستجيد للقلع رجالا كما فعل السابقون أعمارا وأعمالا وقيل القلاع أنوف من جملها شمع بها .

ما في الرجال على النساء أمين % وزهدني في الناس معرفتي بهم % وطول اختياري صاحباً بعد صاحب % ولم تؤتني الأيام خلا يسرني % بواديه إلا ساءني في العواقب % ولا كنت أرجوه لدفع ملمة % من الدهر إلا كان إحدى النوائب % \$ فصل منه في عز الدين آقبوري . عز الدين آقبوري يطول المولى عنان صبره ويودعه بلطف خلقه ويحمل جفوة ظاهرة مع العلم بسلامة باطنه ومن كان من بعض أيادي المولى عند تفسيره بستة آلاف دينار فلا بد من إحتماله لتتناسب أسباب المعروف عنده % ما جئت فيما قلته بغريبة % إذ قالت الضحوات للشمس اشرفي % \$ فصل منه في عمارة السور .

أمر المولى في السور ممثّل وقد أحسن فيه النظر لنفسه ولعقبه وقدم بين يديه لغده ونظر للإسلام في عاقبته وإن يسر □ تسوير المدينتين فإنها حسنة ما تضمنت أيدي الملائكة الكاتبين الكرام بمثلها وما يكوم قد اقر بيضة الإسلام بعشها بل بعشرها \$ ومنه أبيات في ذكر السلام % مملوك مولانا ومملوك ابنه % وأخيه وابن أخيه والجيران %